

أخبار طنجة تطوان

توزيع منشورات تدعم "الإجهاض" أثناء وقفة مضادة للسفينة الهولندية

(05-10-2012)

تقارير

حوارات

أخبار طنجة تطوان

الراي

بلاغات

أخبار المغرب

مجتمع

ثقافة وإعلام

فيديو

الرياضة

تربية وتعليم

البيضاء

شهد صباح يوم الخميس 4 أكتوبر الجاري وقفة احتجاجية نظمها مجموعة من التنسيقيات تتكون من 35 جمعية من المجتمع المدني المحلي والوطني بمارينا سميير التابعة لإقليم المضيق الفينديق وذلك من أجل منع سفينة الإجهاض التابعة للمنظمة الهولندية "نساء فوق الأمواج" من الرسو بميناء مارينا سميير، غير أن المسؤولين عن "المنظمة الهولندية" تمكنوا من توزيع منشورات تخص "الإجهاض" دون تدخل رجال الأمن.



مسؤولة عن منظمة "نساء فوق الأمواج" توزع منشورات تدعم "الإجهاض" بمارينا سميير

التنسيقية واجهت قوات الأمن التي منعتها من ولوج ميناء القرية كما تم منع الصحفيين من الدخول أيضا، وفي هذا السياق صرح الأمين بوخوبزة برلماني سابق "إن هذه الوقفة باب مارينا سميير تنديدا بهذه الطريقة الاستعمارية الجديدة، التي تعد مس بالاعتراف بدل العقول حيث يتم فرض النموذج الأوروبي للحياة، ضاربين مجموعة من التشريعات الدينية الإسلامية التي تتوفر على شروط خاصة وجد مدققة ومنها إذا كان الأمر يلحق خطرا بالحامل أو الجنين، أما أن تأتي مجموعة من الأجنبيات تفرض علينا نموذجا، فإن الأمر تشجيع بالدرجة الأولى على تعميم الفساد في المجتمع المغربي.. مؤكدا "أن المجتمع المغربي سيفقد له بالمرصاد

وبالمواجهة مع النظام العالمي الجديد والعولمة التي تفرض نماذجها في كل شيء" واعتبر المصريح أن هذه الوقفة رمزية فقط فلم يكن إنزال بل تمثيلات للتذكير والإشعار فقط، في حين أن الدولة الإسبانية المجاور لنا لها نفس العادات والأفكار لكنها ترفض هذه الطريقة التي جاءت بها هذه المنظمة.

ومن جهة أخرى اعتبر أن سفينة الحرة التي ذهبت لنصرة الشعب المحاصر والأطفال المشردين أسقطت عليهم القنابل العنقودية في غزة وتساءل "ماذا فعل المجتمع الدولي والأمم المتحدة، اليوم هل نحن مطالبين أن نرضى بهذه السفينة؟"، وأضاف أن هذه الوقفة هي أيضا مناصرة للدستور ولل قانون المغربي.

وعبر المهدي البكدوري من الجمعية المغربية الحق في الحياة أن الهدف من هذا الاحتجاج هو رفض قدوم سفينة الإجهاض الهولندية التي تعتزم تنظيم عملية الإجهاض "أمنة" وقال لقد "قمنا بمراسلة السلطات في هذا الموضوع وأكدوا لنا بعدم السماح لوصول السفينة"، لكننا تفاجأنا الآن بقدوم وفد من هذه السفينة جاؤوا لاستفزازنا وقاموا بتوزيع البيانات رغم أنهم لم يقيموا بإشعار السلطات بالتوزيع كما أنهم قاموا بخرق بنود الدستور المغربي الذي يقر بحق في الحياة".

وفي نفس الموضوع صرح عادل بنونة من نفس الجمعية "أن قدوم هذا الوفد يمثل استفزاز للمواطنين الذين يرفضون هذا الوضع وأن الجميع له حق في الحياة وحمل المسؤولية للسلطات التي سهلت للهولندية اقتحام هذه الوقفة وتحدث قوانين البلاد فحضورها مرفوض قانونا وشرعا وأن الجرأة التي قدمت بها تحاول ابتزاز مشاعر المغاربة وبيان سوء النية وتقديم صورة معكوسة عن أن المغاربة يمارسون الإرهاب، والكل يعرف موقف الدين والقانون المغربي من الإجهاض"، واعتبرهم المصريح أنهم دعاة لقتل الأجنة والأرواح البشرية، وأن هذه السفينة غير مرغوب فيها لا في تطوان أو بأي مكان من المغرب الحبيب"، وتساءل عن الكيفية التي دخلت بها هذه الجمعية إلى المغرب ومن أعطاهم ترخيص الدخول وأضاف نفس المصدر أن حضورها أتى بدعوة من الحركة البديلة للحريات الفردية "مالي"، وأن هذه الجمعية تتناقض مع أعراف وهوية المغاربة.

من جهة ثانية صرح لنا عضو من جمعية أمام رجال الإعلام "أن الأمر لا يتعدى حملة تحسيسية وتكذيب للحملة التي قامت بها المواقع الالكترونية والصحف، بأن الغرض من الزيارة تقديم إجهاضات طبية قانونية آمنة للنساء حتى ستة أشهر ونصف الشهر من الحمل، في بلد تعتبر فيه هذه الممارسة غير قانونية ومن المحرمات، ويمكن أن تعرض النساء لمخاطر صحية بالغة " وأضاف "إن موضوع الإجهاض موجود في المغرب ولا احد ينكر هذا وأن المستفيد منه هم الأطباء وأضاف أنه يجب على المجتمع أن يعلم أنه يجب تركيز على المضاعفات التي تنتج عن الإجهاض في بعض الحالات والتي تكون أحيانا سببا في الموت، وأنه بين 600 و800 امرأة مغربية يخضعن لعملية إجهاض كل يوم وغالبا في المدن الكبيرة" معتبرا " أن المشكلة هي أن نحو مائتي حالة فقط تتم بطريقة سليمة لنساء لديهن المال والبقية يلجأن إلى وسائل خطيرة لأنهن لا يقدرن على تحمل العلاج الباهظ".

يذكر أن وزارة الصحة نفت أمس إشعارها بقدوم سفينة "نساء على الأمواج" الهولندية، مضيفة أنها لم ترخص لأي جهة أو طبيب غير مقيم بالمغرب لإنجاز هذا التدخل الطبي، معتبرة أن الإجهاض "عمل طبي يخضع لأحكام وضوابط قانونية دقيقة تحدد حالات الإجهاض المشروع، كما أكد مصدر جد مطلع من عين المكان أنه لا وجود لأي سفينة ترسو أمام الميناء المغربية وأن ما قامت به هذه الجمعية هي خدعة حتى يتم تسهيل لها دخول التراب المغربي.

تطوان - نور الدين الجعياق

Like

2,778 people like this. Be the first of your friends.

تعليقات:

« أضف تعليقك :

*الإسم

*البلد

البريد الإلكتروني

*تعليق

 :
 :
 :
 :

أرسل

خروج

▲ تربية وتعليم ▲ الرياضة ▲ فيديو ▲ ثقافة وإعلام ▲ مجتمع ▲ مواعيد ▲ أخبار المغرب ▲ بلاغات ▲ الرأي ▲ أخبار طنجة تطوان ▲ حوارات ▲ تقارير

أخبار طنجة أخبار طنجة أحداث طنجة أخبار جهة طنجة تطوان

Conception: LINAM SOLUTION 2012 © جميع الحقوق محفوظة
Partenaire:aladabia